

رحلة كاسينا الى قمر انيكلودس

بين قوسين



من اقترب من هذه المدينة مسافة كافية، يدرك حسياً إنها أفقر وأكبر مدن بغداد سكاناً، ولعله يدرك حدساً بأنها مدينة حيوية، مفعمة بأشياء كثيرة. فمنازلتها المختنقة الخالية من الحدائق والمتنظة أفراداً وجماعات، تطفح مجاريها مع أول مطر الشتاء، وتعاني من العطش الزمن مع بداية حرارة الصيف، ومع ذلك فهي تظل فريدة متميزة في أشياء كثيرة .

ورغم أن مدينة الصدر كانت الأكثر إهمالاً، إلا إنها كانت حافلة - ولم تزل - بالموهب. فملاعبيها أنتجت أشهر لاعبي كرة القدم كفلاح حسن وكاظم وعمل وعماد محمد وعبد الزهرة أسود وغيرهم، وبرز منها الكثير من المغنين مثل حسين البصري - كان يسكن الكيابة - وحמיד منصور وعبادي العماري وانتجت شعراء مثل عريان السيد خلف وكريم العراقي وكاظم اسماعيل الكاطع. وهي مع كل هذا وذاك، مدينة مشاكسة، فارعت الدكتاتور في أشد لحظات عنجهيته، وسببت له صداعاً مزمناً. وكيفيك أن تتجول اليوم لترى صور الشهداء، لا يخلو منها أي قطاع من قطاعاتها الكثيرة.

قد لا يعلم الكثير أن هذه المدينة كانت منطقة محرمة على الصحفيين الأجانب، أيام الدكتاتور! ولو اقترب منها أحد منهم فمصيره الاعتقال وربما الطرد حالاً! الفدويات الرفاق كانت لا تقصر في هذا العمل!! ولا اعتقد أن أحداً من العاملين السابقين في وزارة الإعلام ينكر ذلك. نعم سمح لهم التجوال في جميع أنحاء بغداد إلا فيها، ربما لأن فقرها كان يعيرى الدكتاتور المخبول.

وبعد هل تغير شيء؟ ما تزال مدينة الفقراء هذه مدينة مهمل، تنتظر من ينقذها من اليأس الذي عاشت فيه منذ عقود فقراً وإهمالاً شكل نقطة ضعف، حاول الدكتاتور أن يديمه عليها ليخفف من عنفوانها .

ومنذ سقوط الدكتاتور أخذت اسمع هنا أو هناك عن المشاريع (المزعم) لإقامتها في المدينة المنسية وعن أشياء أخرى. ولكني لم أر أي تغيير فيها. فما زالت أكوام الأوساخ والنفايات كما هي، والحفر والمطبات ازدادت عمقاً، ولا يزال الكثير من الأطفال - في بلاد النفط - يخرجون منها كل صباح، ينتشرون في شوارع بغداد، ليجمعوا قطع الزجاج المسور والبلستيك القديم، لعل مقابلها مايسد رمقهم!!

هذه المدينة، تتشابه في أسرارها مع حي هارلم وحي هارلم هذا لمن لم يسمع به، أفقر أحياء نيويورك، ولكنه أغناها في موسيقى الجاز وأدب أميركا الأسود. فحي هارلم يعني الثورات العديدة ضد عنصرية البيض وغبائهم! وحي هارلم يعني أيضاً أشهر لاعبي كرة السلة والبيسبول- اللعبة التي يعيشها الأميركيون- ربما كان سكنة حي هارلم من الفقراء السود إلا أنهم اثروا الثقافة الأميركية بأشياء وأشياء ولقد التفت إليها الأميركيون- منذ عقود. فاعتنوا بها وأرخوا الحياة فيها، مدركين أهميتها. أما أن الوقت لنا للاعتناء بهذه المدينة بعد كل هذا؟

مدينة الصدر أم هي هارلم؟

مفيد الصافي

Almufeed2004@hotmail.com

توجسة / توريد محمد

بهذا القمر ويخفي الكثير من البراكين الثلجية وينابيع المياه الساخنة الموجودة على سطح هذا القمر.

ويتكون الغلاف الجوي هنا من بخار ماء مادة اليونسفير التي تم تسجيلها عبر أجهزة المراقبة الشديدة الحساسية للقمر الصناعي أوربت خلال رحلته الأخيرة.

واستطاعت أجهزة تحليل الغبار لكاسينا اكتشاف جزيئات ثلجية غاية في الدقة تحيط بهذا القمر.

ويبدي العلماء الكثير من الاهتمام بهذه الاكتشافات لذلك القمر الذي تنخفض درجة حرارته إلى ١٨٠ درجة مئوية تحت الصفر.

ويعتبر قمر انيكلودس واحداً من أكثر الأجسام العاكسة في المنظومة الشمسية حيث يعكس ٩٠٪ من اشعة الشمس التي تسقط عليه.

يقع كوكب المشتري على بعد ٣٣٧ - ٤٠٠ كيلو متر أي (١٤٧) ميلاً، حيث يقع في منتصف محور E ويحتوي غلافة على جزيئات ثلجية التي تبقى لثبات من السنين. ويعتقد العلماء بأن هناك مصدراً لتلك الجزيئات الثلجية وان قمر انيكلودس هو ذلك المصدر.

وحسب الدراسات النظرية فان الطاقة التي تنشر الجاذبية والتي تأتي من الحرارة الناتجة عن الحقول الجاذبية لكوكب المشتري تم تسجيلها من قبل قمر انيكلودس اثناء دورته حول أوربت.

ان وجود البراكين الثلجية والرواسب المستمرة من الجزيئات الثلجية المتواجدة على سطح هذا القمر هي التي جعلت هذا القمر أكثر الأجسام العاكسة للضوء هذا ما أثبتته الرحلة الأخيرة المشتركة التي قامت بها كل من وكالة الفضاء الأمريكية ووكالة الفضاء الأوروبية (Nasa) ووكالة الفضاء الإيطالية (Asi)



لقد استقطب قمر انيكلودس الكثير من الاهتمام منذ الرحلة الفضائية المشتركة بين أمريكا وأوروبا الى نظام كوكب المشتري منذ عام تقريبا، حتى ان المركبة الفضائية كاسينا اكتشفت مؤخرا غلافاً جويًا غريباً وكثيفاً يحيط

تتجه المركبة الفضائية كاسينا الى اقرب اقمار المشتري الذي يدعى بانكلودس (Enceladus) وتجتاز المركبة الفضائية حوالي ١٧٥ كليومتر أي (١٠٨) أميال من سطح جسم منجمد مما يتيح لها فرصة الدراسة والتقاط الصور.

دراسة ميدانية في البصرة

المسرح علاج الروح

البصرة / عبد الحسين الفراوي

في دراسة ميدانية أجريت في قسم الطب النفسي في مستشفى البصرة العام انجز الباحث الدكتور طارق العذاري التدريسي في كلية الفنون بجامعة البصرة بحثاً ميدانياً بعنوان (توظيف السايكودراما لعلاج المرضى النفسانيين في المصحات العراقية).

الدكتور العذاري قال ل(المدى): ان هذا البحث يعد رائداً في مجال الاستفادة من المسرح في علاج الامراض النفسية مثل (الكآبة) (الشيزوفرينيا) (الزهان).

وأشار العذاري إلى انه استفاد من نظرية وتطبيقات العالم الأمريكي (مورينو) في معالجة المرضى العراقيين.

وأكد الدكتور طارق العذاري الأستاذ في جامعة البصرة . انه أجرى بحوثه في هذا المجال في ردهة الطب النفسي في مستشفى البصرة العام التي يشرف عليها الدكتور عقيل الصياغ. وأنجز مثل هذه البحوث الميدانية، في مجال المسرح وعلاقته بالطب النفسي، تفيد المجتمع بشكل عام وتترك آثارها في تطوير الحياة النفسية والتعليمية والترفيهية. وبين ان خلاصة استنتاجاته كانت مهمة من خلال قيامه بفحص العديد من العينات لبعض المرضى وصياغة تجاربهم النفسية على شكل مواقف مسرحية بواسطة ردهات للعلاج النفسي في المصحات النفسية كافة.

وخلص الدكتور العذاري من بحثه الميداني في ردهة الطب النفسي في مستشفى البصرة العام وهي أول دراسة بحثية ميدانية تجرى على المرضى النفسانيين كما ذكر. وانه توصل الى ان بالامكان توفر العلاج دون تكاليف باهظة.



اكتشاف مخطوطة أصلية لأنشتاين

جودت جالبي

عثر على المخطوطة الأصلية الورقية التي طبعها ألبيرت أنشتاين عام ١٩٢٥ في أراشيف معهد لورينتس للفيزياء النظرية التابع لجامعة ليدن حسب ما أفاد به العلماء. المخطوطة المكتوبة بخط اليد والمعونة (نظرية الميكانيكا الكمية للغاز المثالي أحادي الذرة) كانت مؤرخة في كانون الأول عام ١٩٢٤

أعتبرت واحدة من آخر عبقرياته العظيمة التي اعتمدت في محاضر الأكاديمية البروسية للعلوم في برلين في شباط ١٩٢٥ . أرسلت صورة من المخطوطة المكتوبة باللغة الألمانية ويست عشرة صفحة مع وصف كيفية العثور عليها على الموقع التابع للمعهد . قال البروفيسور كارلو بناكر (أنه شيء مثير تماماً عندما يكشف طالب يعمل على رسالة دكتوراه عن مخطوطة دقيقة مكتوبة بخريشة أنشتاين المييزة ويمكنك حتى رؤية طبع أصابعه

أينشتاين في بعض الأماكن وكامل محرره .) كما قال أيضا (نحن نعمل على إبقائها هنا كتذكارة على زيارته التي تقع في قلوبنا جميعا موقعا عزيزاً) . الفيزيائي ألماني المولد ألقى محاضرات في برلين بين عام ١٩١٤ وعام

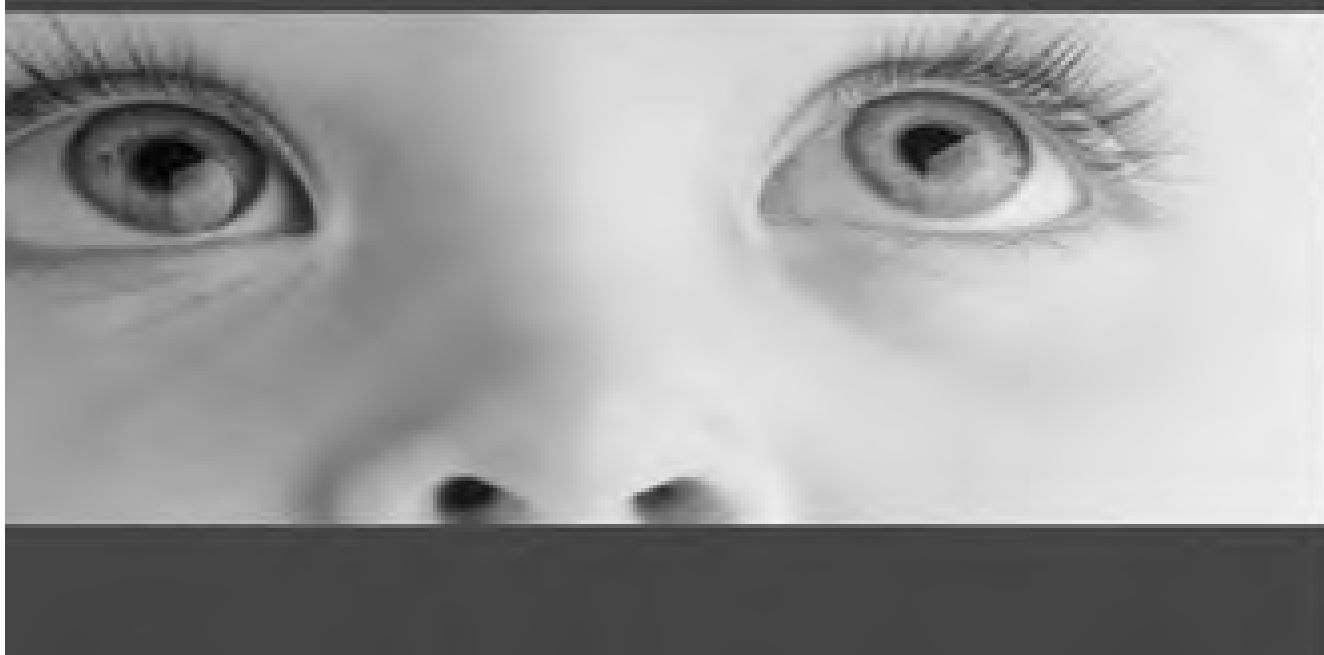


١٩٣٣ وهرب الى الولايات المتحدة عند اعتلاء هتلر السلطة عام ١٩٣٣ كان ألبيرت أنشتاين الذي يقترن اسمه بالعقريية اليوم محاضرا زائرا في ليدن في العشرينيات بفضل صداقته مع الفيزيائي بول أيرنفيست الذي وجدت المخطوطة بين أوراقه (في ثنبات الورقة بأنه) في درجة قريبة من الصفر

المطلق- حوالي ٤٦٠ درجة تحت الصفر - يمكن أن تصل جزيئات الذرات من الغاز حالة من انخفاض الطاقة بحيث تجتمع معا (مونوأتوم) واحدة أكبر) . طورت الفكرة بالتعاون مع الفيزيائي الهندي ساتياندرا نات . في عام ١٩٩٥ ابتكر العالمان أريك كورنيل وكارل وييمان

في جامعة كولورادو مثل هذا التكنيف باستخدام غاز من عنصر روبيديوم وقد منحا جائزة نوبل للفيزياء عام ٢٠٠١ مع ولفغانغ كيتيرله من معهد ماسوشيويتيس للتكنولوجيا . يقول بناكر أن الطالب رودي بوينك الذي عثر على المخطوطة كان يراجع بجد الوثائق في الأرشيف من أجل أطروحة حول أيرنفيست حين وقع على مخطوطة أينشتاين ولاحظ فوراً أهميتها ، كما يقول أن هذا الطالب عثر على وثائق أخرى مهمة خلال بحثه بضمونها رسالة من الفيزيائي الدنماركي نيلس بور ومن المؤكد أنه سيحصل على تقدير عال لأطروحته .

XP



إعادة تسمية عدة ملفات في خطوة واحدة

*تخلص من ملفات Thumbs.db الخاصة بالمصغرات عندما تقوم بعرض محتويات مجلد من المجلدات بنظام Windows XP بإنشاء ملف باسم Thumbs.db يحتوي على معلومات عن هذا المجلد وذلك لتسريع عرض المصغرات في المرات التالية لفتح هذا المجلد.

إذا أردت منع Windows من إنشاء هذه الملفات لتوفير مساحة على القرص الصلب بجهازك، اتبع الخطوات التالية:

- افتح نافذة "جهاز الكمبيوتر" My Computer من قائمة "أدوات" Tools اختر "خيارات المجلد" Folder Options انقر فوق التبويب "عرض" View -اختر البند "عدم التخزين المؤقت للمصغرات" Do Not Cache Thumbnails. -الآن يمكنك حذف جميع ملفات Thumbs.db من القرص الصلب بجهازك، ولن يقوم Windows بإتائها مرة أخرى.

إذا كان هناك الكثير من الملفات التي تريد إعادة تسميتها دفعة واحدة فإليك طريقة مبتكرة لأداء ذلك:

- حدد جميع الملفات التي تريد إعادة تسميتها. انقر بزر الماوس الأيمن فوق الملف الأول واختر "إعادة تسمية" Rename

ثم قم بتسمية الملف الاسم الجديد (وليكن Photo) (مثلاً).

- الآن سيقوم Windows بإعادة تسمية باقي الملفات تلقائياً بشكل متتال (ستكون أسماء الملفات Photo(2) وPhoto(3) وهكذا..

*مساحة أكبر للمصغرات عند عرض محتويات المجلد على هيئة "مصغرات" Thumbnail تظهر أسماء الملفات تحت كل صورة، وبإمكانك إلغاء عرض أسماء الملفات والاكتفاء بالصور فقط، وذلك بضغط مفتاح Shift في لوحة المفاتيح وإبقائه مضغوطة أثناء فتح المجلد أو أثناء اختيار عرض محتويات المجلد على هيئة مصغرات.